@ 121 @ | | وقال ابن عطاء رحمة ا عليه : المجاهدة هي صدق الافتقار إلى ا بالانقطاع عن | كل ما سواه . | | قال النهرجوري : والذين جاهدوا في خدمتنا لنفتحن عليهم سبل المناجاة معنا | والأنس بنا والمشاهدة لنا ومن لم يكن أوائل أحواله المجاهدة كانت أيامه وأوقاته | موصولة بالتواني والأماني ويكون حظه البعد من حيث تأمل القرب . | | وقال عبد ا بن المبارك : المجاهدة علم آداب الخدمة لا المداومة عليها وأدب الخدمة | اعز من الخدمة . | | قال بعضهم : الجهد في غض البصر وحفظ اللسان وخطرات القلوب وجملة ذلك | هو الخروج من عادات البشرية . | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! [الآية : 69] . | | قال القيم : كل مجاهدة في ا كانت قبل الإيمان فهي حقيقة وكل مجاهدة بعد | الإيمان با فهي باطلة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! أي : بينا لهم انه ليس بالإيمان والمجاهدات يتقرب | إلى ا به بطلب سبيل المجاهدة . وقوله : ! 2 2 ! انه من ا كله لا من العبد لأن | المجاهدة هو الذي اجرى عليهم قبله سئل السياري المجاهدة من العبد إلى ا أو من ا | إلى العبد ؟ قال : ما من شيء إلا وا موجدة قال ا : ! 2 2 ! | أي أوجدكم وأوجد أعمالكم بلا شريك ولا عون فالخلق قائمون بالحق . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : سر مجرد مسائلة مع الحق بإسقاط الكل عنه . | | قال محمد بن خفيف : كل محتمل لثقل العبودية في اختلاف ما وضع ا من فرض | وفضل فهو داخل في أحوال المجاهدة . | | وقال أيضا : اللبيب من العقلاء من يعمل في تصفية قلبه من كل همه وانفراده | بإصلاح ما هو أولى به في الحال بدوام المجاهدة واستعمال الرياضة وشدة الحراسة | ومفارقة ما كانت النفوس عليها عاكفة لحقيقة المجاهدة لأن ا يقول : ! 2| . ! 2